

## غريب الحديث لابن الجوزي

قال الخطّابي أصحّ باب الحديث يَقُولُونَ البَرْدُ وهو غَلَطٌ .  
في الحديث إِذَا أَبْرَدْتُمْ بَرِيداً أَي أَرْسَلْتُمْ رَسُولاً .  
ومنه قوله لا أَحْيَيْسُ البُرْدَ .  
ومنه الحمّى بِرَيْدِ المَوْتِ .  
والسّفَرُ السّذي يُقْصَرُ فِيهِ الصّلاةُ أَرْبَعَةٌ بِرْدٍ وهي ثمانيةٌ وأربعونَ  
ميلاً بالأَمْيالِ الهاشميّةِ التي بطريقِ مكّةَ .  
قال ابنُ الأعرابي ما بَيِّنَ كُلِّ مَنزِلَيْنِ فهو بِرِيدٌ .  
وقوله بِرْدَ أَمْرُنَا أَي سَهْلٌ .  
وقوله الصّومُ في الشّتاءِ الغنّيمَةُ الباردةُ أَي ليس فيها تَعَبٌ ولا  
مَشَقَّةٌ .  
وقوله عمرٌ وودتُ أَنه بِرْدٌ لنا عَمَلانَا أَي ثَيِّبَتَ .  
وقوله لا تُبِرِّدُوا عن الطّالِمِ أَي لا تَسُدُّوهُ فَتُخَفِّفُوا عنه .  
وقولُهُ من صلّى البَرْدَيْنِ يَعْنِي الغداةَ والعصرَ وذلك لبَرْدِ الهَوَاءِ  
فيهما .  
وقوله أَبْرَدُوا بالطّهرِ معناه انْتَهَرُوا انكسارَ الوَهَجِ .